

## 159456 - الدعاء للميت بعد الدفن غير مقيد بعدد

### السؤال

نعلم أن الدعاء مستحب للميت بعد دفنه ، لكن هل يدعو طويلاً ، أو أنه يقتصر على قول اللهم اغفر له اللهم ثبته كما جاء في الحديث..؟

### الإجابة المفصلة

الحديث المشار إليه في السؤال رواه أبو داود (3221) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : (اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، وَسَلُّوا لَهُ بِالتَّحِيَّتِ ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ) ، وصححه الألباني في أحكام الجنائز ص 198 .

وهذا الدعاء ورد مطلقاً من غير تقيد بمرة أو مرتين أو ثلاث ، فلو دعا المسلم لأخيه الميت مرة واحدة كفى ذلك ، ولو دعاء به ثلاثاً فهو أفضل ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه أنه (إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا) رواه مسلم (1794) .

ولا مانع من الزيادة على ثلاث مرات ؛ لإطلاق الأمر ، ولأن الإلحاح على الله بالدعاء أمر مطلوب .

وقال النووي رحمه الله : " يستحب أن يمكث على القبر بعد الدفن ساعة يدعو للميت ويستغفر له ، نص عليه الشافعي ، واتفق عليه الأصحاب " انتهى من "شرح المذهب" (5/260) .

وقال الملا على القاري رحمه الله : في قوله عليه الصلاة والسلام : " استغفروا لأخيكم " أي اطلبوا المغفرة لذنوب أخيكم المؤمن وذكر الأخ للعطف عليه واستكثار الدعاء له " انتهى من "مرقاة المفاتيح" (1/473).

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله : " فيستحب للمشيعين إذا فرغوا من الدفن أن يقفوا على الميت، وأن يدعوا له بالمغفرة والثبات ما شاء الله من

الوقفه..” انتهى من “فتاوى نور على الدرب ” (1/346) .  
والله أعلم